المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ - تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 6 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ || (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) || Jeudi 25 Juin 1936

القضية التونسية

ازاء سياسة الواجهة الشعبية الفرنسية

ان الحزب الذي اصبح يدير السياسة العليا بفرنسا وبالبلاد المرتبطة بها فيما وراء البحر المتوسط ليس هو الحزب الاشتراكي فقط المشهور برنامجه والمعروف لدى العموم ولئن جاءت الانتخابات الفرنسوية الاخيرة بتاييده واحراز المنخرطين في سلكه على الدرجة الاولى في اغلبية الاصوات ثم نيل الوزارة المتشكلة برئاسة زعيمه مسيو ليون بلوم ثقة مجلس النواب عند تقديمها اللوايح القانونية التي هياتها للتنفيذ والاجراء

ولكن تدير السياسة الواجهة الشعبية باجمعها المتركبة من احزاب الشمال وفي الطليعة الحزب الاشتراكي فالحزب الشيوعي الاصلي فالشيوعي المنشق فالحزب الاشتراكي المنتمي لمسيو فرنكلان بويون فالحزب الاشتراكي الراديكالي

وقد جعلت الواجهة رمزها جمع اليد المقبوضة المؤلفة من خمسة اصابع بمثابة خمسة احزاب متراصة متضامنة مع بعضها وهي الاحزاب المذكورة

وبمقتضي النظامات الدستورية الفرنسوية فان رئيس الجمهورية بعد اجراء الانتخابات النيابية وتقديم استقالة الوزارة القديمة يستدعي لديه زعيم حزب الاغلبية الذي يكون في الغالب رئيس مجلس النواب يكلفه بتشكيل الوزارة وهو بدوره يقوم بهذه المامورية فيشكل وزارته من اعضاء حزبه ومن الاحزاب المحرزة على الدرجة الثانية فالثالثة في الانتخاب واذا رفض تشكيل الوزارة فلرئيس الجمهورية ان يستدعي غيره من زعماء الاحزاب المحرزة على الاكثرية في الانتخابات

وفي صورة الحال فان مسيو ليون بلوم قد قبل ما كلف به وشكل وزارته من احزاب الواجهة الشعبية ما عدا الحزب الشيوعي والشيوعي المنشق فانهما لم يقبلا الانخراط في سلك الوزارة الحالية حتى يكونا منها بالمرصاد فان راعت المبادي الشيوعية ايدها نواب الحزبين وان ناوتها فيكون للحزبين الحق في محاولة اسقاطها لتشكيل وزارة اخرى تكون مراعية للمبادي الشيوعية ومحترمة لها اكثر من سابقتها

ولذلك فالوزارة الحالية لم ينخرط في سلكها الشيوعيون من تلقاء انفسهم ولكن الحكومة بمقتضى الحق المخول للحزب الشيوعي طبق الانتخاب العام كانت مراعية لرغائب الشيوعيين الاصليين والمنشقين معا ولو بدون تلك المشاركة

ومبادي الواجهة كما شرحت في مظاهرة يوم الاحد قبل الماضي التي وقعت في (فامبينا بارك) هي طلب الخبز والحرية والسلام

وكلنا يطلب الخبز لنفسه ولعياله ولابنائه وكلنا يطلب الحرية لنفسه ولاسرته ولشعبه وكلنا يطلب السلام العام في ظل العدل والمساواة والاخوة شعار الامة الفرنسوية منذ القديم والحديث

والسياسة الفرنسية الجديدة تمتاز عن السياسة القديمة التي كانت تديرها احزاب اليمين بكونها توسع في الحرية العامة وتعطي حقوقا للعمال والشغالين والضعفاء لم يكونوا متمتعين بها لما انها تقاوم الماليين المحتكرين المستاثرين بالخيرات والنتائج التي ياتي بها المنتجون الاصليون بكد اليمين وعرق الجبين بينما يكون الماليون المحتكرون يتنعمون في رغد العيش وفي رفاهية بلا تعب او مشقة

اجل ان المبادي الاشتراكية والشيوعية والراديكالية لا تتفق من بعض النواحي مع الرغائب التونسية ولكن في الامكان فتح باب التفاهم مع الواجهة الشعبية التي جعلت شعارها مراعاة المصالح المتبادلة والتساهل في بعض الاحيان اذا رات ان ظروف الاحوال قاضية بذلك حتى لا ينقطع حبل الاتصال بين الذين يمثلون العناصر المتساكنة بهذه البلاد

فمثلا التونسيون يطلبون الدستور وما الدستور الا القانون الذي يضبط الحقوق فيعطي كل صاحب حق حقه وفي ضمن الدستور حكومة مسئولة لديه ولا تخشى المسئولية حكومة مستقيمة سائرة في طريق الانهاض بالبلاد سياسيا واقتصاديا

والواجهة الشعبية طبعا لا تمانع في اعطاء حقوق من هذا القبيل لا تمس المصالح الفرنسية بسوء

والذي لا يزال عالقا بالذاكرة ان الحزبين الاشتراكي والشيوعي كانا في عامي ١٩٢٠ – ١٩٢١ من انصار الحركة التونسية الدستورية ولولا حملة (البلوك ناسيونال) وقتئذ وغيره من احزاب اليمين لنال الدستوريون دستورهم وحقوقهم تامة غير مبتورة ولساد الاتفاق بين تونس وفرنسا من ذلك العهد

وفي عام ١٩١٩ لما كان الاشتراكيون يؤملون النجاح في الانتخابات كانوا قرروا في برنامجهم الذي سيسلكونه منح تونس دستورها ولكن خيبتهم هي التي خابت معها آمال واماني التونسيين ·

وقد اخذ الزعيم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي في ذلك التاريخ لما كان مقيما بباريس ومنقطعا في خدمة القضية التونسية وعودا كثيرة من عدة شخصيات بارزة في تاييد المطالب الدستورية كلها ولو نجح الاشتراكيون وقتئذ لفاز التونسيون برغائبهم ولكن فوز احزاب اليمين هو الذي خيب الامال التونسية عندئذ

فاذا دار الزمان دورته واصبحت مقاليد الامور اليوم بيد الاشتراكيين ففي استطاعة الواجهة الشعبية ان تنفذ البرنامج الدستوري الذي لا يعارض مبادئها ولا يخالف سياستها المتبعة مع ما يتبع ذلك من ترضية التونسيين واستمالة عواطفهم بعد ما نكبتهم احزاب اليمين وقاومتهم مقاومة عنيفة منذ سبعة عشر عاما فاتحة عهد استعمال الصرامة بالقاء القبض على الزعيم الثعالبي مبعوث التونسيين بباريس وخاتمة مطافها بارسال مقيم عام لتونس هو مسيو بيروتون الذي خلف اسوا الذكرى بهذه البلاد وما عهد المقصيين والمسجونين عنا ببعيد

ان احزاب الشمال قد اظهرت بوارق اتخاذ سياسة جديدة بفرنسا والبلاد المرتبطة بها تخالف على خط مستقيم سياسة احزاب اليمين ومنها ارسال م· فيون الى تونس بصفة مقيم عام الذي احرز على ثقة التونسيين بالسياسة الجديدة التي سلكها باتفاق مع الحكومتين وهي السياسة الرشيدة التي يمكن بها تمتين العلائق بين الشعبين التونسي والفرنسي باحكام

وعليه فلم يبق الا الاهتمام بالنقط الجزئية الخلافية بين الامتين وحل مشاكلها وفضها بوجه معقول يكون اساسه الثقة المتبادلة والاخلاص في العمل لصالح الجميع باتفاق الجميع ·

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

استقلال سوريا ولبنان – الحالة بفلسطين – تركيا وموءتمر البواغيز – تحرج الحالة في الشرق الاقصى

استقلال الشام

زف البرق لنا بشرى جميلة سارة في هذا الاسبوع الا وهي اتفاق رجال حكومة فرانسا على منح شقيقتنا (سورية ولبنان) الاستقلال التام ورفع الانتداب عنها بعقد معاهدة بين فرانسا والشام تربط علائقهما مثل معاهدة العراق وانكلتيرا وبذلك تدخل الدولة الشامية عضوا بجمعية الامم كما وقع في العراق مع انكلتيرا ·

ان هذا الخبر الهام قد ادخل على العرب وجميع انصار الحرية جم السرور لان سورية بلغت الدرجة المناسبة لها في التقدم الاممي التي تؤهلها لنيل الاستقلال · وقد ابتهج الشعب السوري الشقيق واقام الافراح في طول البلاد وعرضها لنجاح وفد المفاوض بباريس برئاسة الزعيم العربي الكبير السيد هاشم الاتاسي واخوانه رجال الكتلة الوطنية والوزيرين الوطنيين وسيعود لسورية حاملا المعاهدة الجديدة التي هي بمثابة الوثيقة لاستقلال الشام

واذا كان لنا ما نعلق به على هذا الحدث العظيم فان تعليقنا ينصب مباشرة على التنويه باتحاد رجال سوريا جميعا وتضحيتهم التي نشرنا تفاصيلها في هذا الباب منذ اشهر ومهارة ودهاء رجال الوفد المفاوض الذين هم في نفس الوقت زعماء سوريا · وحسن استعداد حكومة الواجهة الشعبية الديموقراطية لانصاف الامم الضعيفة فلسوريا الشقيقة الهناء بفوزها العظيم

الحالة بفلسطين

واذا كانت البلاد السورية الشمالية الواقعة تحت الانتداب الفرنسي قد قرر استقلالها فان من غرائب السياسة ان سوريا الجنوبية – اي فلسطين – تقاسي الهول والفناء من يد انكلتيرا المنتدبة عليها · وليس لفلسطين المنكوبة من ذنب اقترفته نحو انكلتيرا وانما هي تدافع عن كيانها وحياتها من المحاق بايدي الصهيونيين الذين اجلوا عرب فلسطين عن اراضيهم باغتصابها منهم سواء بواسطة الامتيازات او الشراء بطرق في منتهى الحيلة والتغرير مع تدفق سيل الهجرة الصهيونية من جميع انحاء الدنيا نحو فلسطين التي اكثرها بلاد صحراوية لا تتسع لتلك الالاف المؤلفة من شذاذ يهود العالم الصهيونيين الذين يدخلون فلسطين مهاجرين جهارا وخفية ويكفي ان نلقي نظرة على تقرير انكلترا السنوي المعروض الان على البرلمان البريطاني للمناقشة فيه ليتضح لنا ما يقاسيه اخواننا عرب فلسطين فقد جاء في هذا التقرير – وهو قليل من كثير خفي – ان عدد اليهود المهاجرين لفلسطين سنة ١٩٣٥ المنصرمة يزيد عن ٦٤ الفا بينهم ثلاثة آلاف من اليهود الالمان الذين طردهم (هتلير) بينما كان عدد اليهود المهاجرين سنة ١٩٣٤ نحو ٤٠ الف وتحدث التقرير عن التعاسة التي يقاسيها عمال اليهود والبطالة المنتشرة في تلك الاصقاع ولم يذكر الحالة بين العرب التي هي بطبيعة الحال تدمي القلوب المتحجرة مما دعا العرب الى اعلان التذمر من هذا الظلم الصارم بالاضراب السلمي فقابلتهم انكلتيرا بالنار والحديد والنفي للصحراء بمركز بعوجة الحفير الجهنمي واعلان الحصار وضرب الناس بالرصاص وهم يصلون واستمرار هذا القمع المسلح والارهاب العسكري الجبار نحو عرب فلسطين العزل وقطع اخبارهم عن العالم بمنع حكومة المندوب الانكليزي – وهو ضابط عسكري – المخابرات الصحفية باي واسطة مع منع جميع صحف البلاد من الدخول بعد ان منع كل صحف فلسطين الشقيقة عن الصدور ·

استمر هذا الحال في فلسطين مدة طويلة واخواننا الفلسطينيون ثابتون على مبدئهم – وهو الاستقلال ووقف الهجرة الصهيونية – يستشهدون بالعشرات امام نار البنادق ورصاص المترايوزات الحاصد ويبعدون بالمئات الى اطراف البلاد ولا من رجع عن حقه خسرا

على انه قد حدث في الايام الاخيرة ان وقع بعد شهرين الاضراب لبسط قضية فلسطين في البرلمان الانكليزي فذهب وفد فلسطيني الى لندرة للدفاع عن بلاده وامرت اللجنة بوقف المظاهرات في فلسطين ريثما ينتهي البرلمان من النظر في المسالة حتى تقطع دسائس الصهيونين ضد الفلسطينيين · خفف الله كربة اختنا فلسطين حتى يزول الكدر الذي شمل العالم الاسلامي من جراء حوادث فلسطين اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فان الاعتداء على تلك البلاد انما هو اعتداء على العالم الاسلامي كله ·

مسالة الدردانيل

سينعقد بمدينة (مونترو) موءتمر في اوائل جويلية المقبل للنظر في مسالة البواغيز واعادة تركيا لتسليحها بمقتضى اقتراحها اعادة النظر في معاهدة (لوزان) وستحضر جميع الدول الموقعة على تلك المعاهدة ما عدا ايطاليا التي تدعي انه ما دامت العقوبات لم ترفع عنها فانها لا تحضر هذا الموءتمر ولا غيره · ويتضح لنا منذ الان ان غالب الدول الموقعة على معاهدة (لوزان) توافق تركيا على مطلبها

الصين واليابان

تحرجت الحالة في الشرق الاقصى بين الصين واليابان في المدة الاخيرة بسبب الشقاق الواقع بين الصينيين انفسهم ففريق منهم يؤيد اليابان

الجو الفني

حول الاغاني الشعبية

نظرة في احتفال الرشيدية

اتصلنا من حضرة الاديب المعروف صاحب الامضاء بالمقال الممتع التالي الذي ننشره لحضرته شاكرين ·

ونصه تحت عنوانه اعلاه :

في تونس اليوم مشروع فني كبير لم تنبت الخضراء مثله · وجدير باوساطنا الفنية ان تعتز به وتفتخر · وما هذا المشروع الا الجمعية (الرشيدية) العتيدة التي تاسست لغاية نبيلة سامية هي احياء ما اندثر او كاد من الفن التونسي الجميل مع التفنن في انشاء وابتكار النماذج الراقية منه الملائمة لروح هذا العصر وتطوراته الفكرية والذوقية

تاسس هذا المشروع وعلقنا عليه الامال وبقينا ننتظر اقتطاف ثمراته والجمعية تعمل في هدوء لانضاج هاتيك الثمرات · واقامت الجمعية حفلاتها الاولى بالعاصمة وبثغر حلق الوادي ومع اعترافنا بانها كانت حفلات وسهرات فنية جميلة لا نرى حرجا من الاعتراف ايضا بانها كانت حفلات مشروع في طور التكوين وسنة الحياة لا تمكن الانسان من تسلق السلم دفعة واحدة · بل تجبره على التدرج فيه · وكما انه كل من سار على الدرب وصل كذلك كل من واصل التسلق صعد !

نعم صفقنا اذاك للرشيدية وهتفنا لها طويلا ولكن بقينا في سرنا ننتظر بلهفة من جهود ذويها ثمرات اشهى !

وواصلت الرشيدية العمل وواصلنا الانتظار وكان صباح وكان مساء واذا بالجمعية تعلن عن احتفالها الذي اقامته اخيرا بالمسرح البلدي واذا بالاحتفال لا يكاد ينتهي حتى يكون فصل الخطاب !

وليس مقصدنا من هذه الكلمة وصف هذا الاحتفال الباهر او ذكر كبار الشخصيات البارزة التي شرفته بالحضور فيه والخطب النثرية والشعرية التي تخللته · فتلك مهمة صديقنا (مندوب الوزير) وقد قام بها في العدد الماضي على اكمل وجه

انما الذي نرمي اليه بهذه الكلمة هو التعرض لنقطة من برنامج الاحتفال الرايق نقطة فنية دقيقة فتحت البحث فيها هذه الجريدة الفيحاء منذ عدة اشهر ولاتزال موالية تمحيصها وتحليلها ·

هذه النقطة هي مسالة (الاغاني الشعبية) وكيف يجب أن تكون · وهنا قد وصلنا الى الغاية من تحبير هذه السطور لا يسعنا الا التنويه الكبير بما برهنت عليه الجمعية الرشيدية في احتفالها هذا من عناية مشكورة بهذه المسالة الهامة التي ترتبط في آن واحد بالادب والفن والاخلاق العامة ؟

لقد سمعنا في برنامج احتفال الرشيدية عددا من هذه الاغاني يمتاز بجمال التركيب – وان كان بلغة دارجة – مع سمو المعاني الشعرية المبدعة · اضف الى ذلك رقة التلحين وعذوبته ولذة الانشاد والتوقيع · فكانت نعم الانموذج الراقي الذي نتمنى ان تنسج اغانينا الشعبية على منواله الجميل

كانت هذه الاغاني (تونسية) النظم والتلحين والانشاد والتوقيع وكانت غزلية المواضيع · وان حضرات السادة الكتاب والادباء الذين اثاروا الضجة في جريدة (الوزير) حول تدهور (الاغاني الشعبية) وانحطاطها لم يستنكفوا وجود النوع الغزلي المهذب منها وانما الذي حملوا عليه حملتهم الشعواء – ولهم كل الحق ! – هو ذلك النوع البذيء الداعر الذي يسمم الافكار ويثير الغرائز ويطعن الاخلاق والفضيلة في الصميم !

ومن ذا الذي يرضى بوجود هذا النوع الخليع في وسطنا الفني ..؟

لا احد .. ! كلنا ضده ! كلنا عليه ساخط ناقم ! كما اننا كلنا شاكر لجريدتنا (الوزير) المحبوبة التي فتحت باب حملة التطهير على ذلك النوع المبتذل · ولجمعيتنا (الرشيدية) العتيدة التي رايناها ما كادت هذه الحملة النزيهة تشهر حتى وازرتها باكبر ما ينتظر من تعضيد الا وهو « التنفيذ ! » · فبادرت ادارة الرشيدية باستدعاء حضرات اعضاء لجنتها الادبية الفضلاء · وعقدت الاجتماعات المتوالية في هذا الغرض – حسبما اذاعته الادباء – من المقاطيع الغنائية الشعبية الراقية قدمتها هي بدورها الى اعضاء لجنتها الفنية النبغاء الذين قاموا بتلحينها على اوفق الانغام وارق الالحان فكانت والحق يقال آية الاعجاب والابداع · وسمعها الجمهور في الاحتفال الاخير فاذا به يقابلها بتصفيقه المتوالي واستحسانه العظيم

اذن ! فليس جمهورنا باليهيمي الطباع الذي لا يتعشق الا النوع الخليع الماجن المثير للغرائز المحرك للشهوات ! كلا · وانما هو يتطلب بطبيعته الانواع الراقية فاذا لم يجدها كان مضطرا الى الاكتفاء بسماع الموجود على ما فيه من هنات · وها هو لما وجد ضالته قابلها بتشجيعه وعبر بتصفيقه الحاد على طلب الاستزادة منها · وهل في وسع غير جمعيته « الرشيدية » اجابة هذا الطلب ؟

اننا نقدم على صفحة « الوزير » الفنية اللامعة عميق شكرنا لهذه الجمعية الناهضة ووافر ثنائنا على جناب رئيسها الهمام وحضرات اعضائها الفضلاء · مع الملاحظة لهيئتنا المحترمة بان ما قدمته لنا من هذا النوع نعتبره قطرات من غيث نؤمل انهماره !

واول الغيث قطر ثم ينهمر ! (الفاروق)

جمعيات الموسيقية

تقبيل الجناب العالي ابقاه الله

يوم انتقلت الحضرة العلية ادام الله عزها وبقاءها الى قصرها الصيفي العامر بمصطاف المرسى الجميل اقيمت حفلات زاهرة احتفاء بمقدم صاحب التاج المعظم ادام الله عزه وبقاءه وقد لاحظنا ان جمعياتنا الموسيقية الثلاث قد شاركت في هذا الاحتفال الباهر وهي : (الناصرية) و (الاسلامية) و (الشرقي الموسيقي) وقد قامت كل منها بنصيب وافر في المهرجان واحرزت على رضى الجناب العالي دام عزه وعلاه

في البيجو سينيما

لا تزال ادارة هذه السينما الشهيرة تتحف جمهورها كل اسبوع بمختارات الاشرطة الناطقة البديعة وتلاقي الاستحسان والاعجاب فنهنيها بذلك ونرجو لها مزيد النجاح

الدعاية السينيمائية

للبلاد التونسية

سعيا في جلب السواحين الى بلادنا وتشويقهم اليها والى ما منحها الله من حسن طبيعي فاتن وجمال جذاب · اهتمت الحكومة المحلية وديوان توحيد المنتوجات التونسية بالتفنن في اساليب الاشهار والدعاية لهذه البلاد

ومن جملة هذه الاساليب قيام الديوان المذكور باخراج اشرطة سينمائية تعرض على المشاهدين اجمل وابدع جهات الايالة بطرقاتها وواحاتها ومناظرها البديعة

كما ان م· انصليم لورانس سيقوم بمسامرات في فرانسا اثناء شهر جوان عن البلاد التونسية تكون مصحوبة ايضا بالاشرطة السينمائية

وانه لعمل مفيد لا يسعنا الا تلقيه بالثناء العطر ·

جارتي

مساء السبت قبل الماضي قامت جمعية «المسرح» باعادة روايتها هذه التي الفها الاديبان البارعان السيدان عبد العزيز الورتاني ومحمد زروق والتي كنا ابدينا راينا فيها فصلا عند تمثيلها لاول مرة ·

وقد خصصت جمعية « المسرح » ايراد هذه الحفلة لفائدة جمعية « قدماء المحاربين المسلمين التونسيين » · وكانت هذه الحفلة تحت اشراف الحضرة العلية دام لها العز والبقاء وجناب المقيم العام المحترم · وكانت رئاستها الشرفية لحضرات السادة · م· روباليا مدير الديوان المدني لجناب العميد والكولونيل كلافو مدير ديوانه العسكري وامير الامراء السيد مصطفى صفر شيخ المدينة ورئيس البلدية التونسية والجنرال لانيلو كاهية البلدية المفوض

وقد اجاد اغلب الممثلين والممثلات في تادية الادوار وبالاخص مفخرة المسرح التونسي الام بية القائمة بدور (سالمة) الزنجية · كما اعجب الجمهور بفنان صفاقس العبقري الاستاذ الجموسي · ونمت شهرة هذا (الفنان المقنع) عليه فكشفت عن شخصيته الفنية الفذة ولاثت القناع

الجمعية الناصرية

في حضرة جناب المقيم العام

زارت جمعية (الموسيقي الناصرية) السفارة العامة بالمرسى وحيت جناب العميد المحترم بالنشيدين الرسميين · وقد اقبلها جنابه مع مع عقيلته المحترمة ومدير ديوانه المدني م· روباليا وعقيلته اقبالا وديا لطيفا

وكانت الناصرية مصحوبة في هذه الزيارة بفرعها (الكشافة) وقد وجد الاصل والفرع من جناب المقيم العام المحترم فائق البشاشة والترحيب وتبرع عليهما جنابه بعطية مالية

فنشكر لجنابه هذا العطف على رجال الفن الجميل ونثني على احسانه الكريم اجزل الثناء

الاتحاد المسرحي

انجزت هذه الجمعية التمثيلية الكبرى تدوين قانونها الاساسي تحت اشراف جناب شيخ المدينة امير الامراء السيد مصطفى صفر وسيقع تقديم هذا القانون للحكومة للمصادقة عليه · وبعد ذلك تجتمع هيئة الجمعية لتدوين قانونها الداخلي

وبحول الله سنرى هذه الجمعية الكبرى على المسرح ابتداء من افتتاح الموسم الاتي · وسلفا نتمنى لها عظيم التوفيق وباهر النجاح

متحف ديرلانجي

غير خفي على احد ما قام به طيب الذكر المأسوف كثيرا على فقده البارون ديرلانجي من اعمال خالدة في سبيل خدمة الفنون الجميلة بصفة عامة والفن الاندلسي على الاخص · الامر الذي صير التنويه بهذا البارون العظيم والاشادة بذكراه الخالدة من باب الاعتراف بجهود العاملين ·

لذلك فقد سررنا بما علمناه من العزم على اقامة متحف فني بديع بضاحية سيدي ابي سعيد الجميلة (جبل المنار) التي اختارها الفقيد وطنا ثانيا له وبها قضى بقية اعوام حياته الحافلة بجلائل الاعمال الفنية وعلى ثراها شد قصره الشهير ·

وسيحمل هذا المتحف اسم الفقيد ويحتوي على مجموعة من الصور الزيتية التي صنعها بريشته الساحرة هذا العبقري الفنان ومجموعة من الالات الموسيقية العربية بين عتيقة وغيرها كما انه ستطبع رسالة بها بيان التحف الثمينة التي سيحتوي عليها هذا المتحف الفريد · فنكبر القائمين باعباء هذا المشروع ونتمنى لهم كامل التوفيق وله فائق النجاح

هذا وقد علمنا ان سكان جبل المنار ومصطافيه ما كاد يبلغهم خبر هذا المتحف الذي حتى تلقوه بكبير الاستبشار · اذ من المحقق انه سيزيد ذلك الجبل الساحر جمالا وبهاء على جماله الطبيعي وبهائه الذين جعلاه بغية كبريات الاسر والعائلات النبيلة وقبلة السواحين الذين يفدون من مختلف الجهات ولا يبارحون هذا التراب حتى يتمتعوا بزورة لهذا الجبل يشاهدون فيها ما وهبه الله من بهاء وحسن فاتنين ·

العقائل التونسيات

يوازرن الحركة العلمية المباركة

توفقت نخبة من فضليات عقائلنا التونسيات الى اقامة حفل لطيف بدار بوهاشم تبرعن بما تجمع فيه من مال على جمعية طلبة شمال افريقيا موازرة منهن للعلم وتنشيطا للثقافة والعرفان

وقد علمنا ان هذا الحفل قد ازدان بكثير من العائلات والاسر التونسية الكريمة كما ان كثيرا من السيدات الفرنسيات قد شاركن فيه · وقد كانت في مقدمة المشرفات من نابت عن الحرم الملوكي المصون وجناب عقيلة عميدنا المحترم م· ارمان فيون

كما علمنا ان لجنة الاحتفال اتفقت على اصدار سفر لطيف يحتوي على وصف هذا المهرجان البديع وذكر الخطب التي القيت به والتبرعات التي تجمعت منه · وما يتحصل من بيع هذا الكتاب يقع التبرع به ايضا على الطلبة ·

فنثني اعطر الثناء على همة عقيلاتنا الكريمات وندعو لهن بعظيم التوفيق والفلاح في غاياتهن السامية الشريفة

اليوم الفني بتونس

بعد ان تعين ابتداء هذا اليوم في الساعة ٩ ماي حسبما اشرنا لذلك سابقا وقع تاخيره ريثما تتم استعدادات الاحتفال

وقد بلغنا انه سيقع في اثناء شهر سبتمبر المقبل · مندوب الوزير

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

ويرضى باحتلالها لبلاده الصين وضمها وفريق آخر يوءيد نفوذ الدول الغربية وتغلغلها في البلاد بواسطة مناطق الامتيازات على ان يكون في علاقة مع اليابان اي كان نوعها فهذا القسم يكره اليابان لاخر حدود الكرة الذي ربما نشا عنه في المدة المقبلة خطر الحرب (التونسي)

اعفاء مسيو بيروتون

من خطة مقيم عام بالمغرب

قرر مجلس الوزارة الفرنسوية في اجتماعه المنعقد يوم ٢٠ الجاري تعويض مسيو بيروتون بغيره نظرا لموقفه بتونس وبالمغرب الاقصى وسوء سلوكه من الناحية السياسية واجابة لرغبة الواجهة الشعبية التي لا تتسامح مع رجل حارب مبادي احزاب الشمال بمقاومة زعمائها محاولا التنكيل بهم وتشديد العقاب عليهم

وقد قال مسيو جان هوتان الناشر لهذا الخبر بجريدة (صدى باريس) ان الكلام قد كثر حول تعيين الجنيرال نوقيس في هذه الخطة السامية

ويقال ان السلطان سيدي محمد بن يوسف هو الذي يرغب في تعيين هذا الجنيرال لانه فرنساوي صميم مائة في المائة وقد تعرف به في اثناء رحلاته الى البلاد الفرنسوية ويرى ان مثله مما يقوي ربط العلائق بين الامتين المغربية والفرنسوية .

وقد كانت احدى الصحف الباريسية نشرت عند تسمية مسيو بيروتون مقيما عاما بالمغرب اعتراض السلطان على هذه التسمية وارساله مكتوبا الى وزارة الخارجية في هذا الشان

لانه سمع بسلوكه العقيم وبسياسته الغاشمة لما كان مقيما عاما بتونس وانه يخشى ان يوجد بينه وبين سكان المغرب سوء تفاهم من جراء موقفه الفشيستي فيكون موجبا للتشويش وتهييج الافكار ومجلبا للعواقب الوخيمة بين الشعبين الذين يجب ان يكونا على صفاء ووفاء

وان وزارة الخارجية قد طمنت السلطان وارسلت له صديقه مسيو بونسو الذي كان مقيما عاما بالمغرب ليحادثه في هذا الامر الخطير وكان قدوم مسيو بونسو بعد تسميته سفيرا بانقرة بعنوان وداعه لصاحب البلاد المغربية في الظاهر وفي الباطن لاقناعه بان مسيو بيروتون سيتخذ سياسة جديدة مغايرة لسياسته القديمة على خط مستقيم .

ولكن الواقع جاء بعكس تلك التطمينات فان مسيو بيروتون قد صرح قبل عزمه الذهاب الى المغرب بتصريحات غاية في الشدة والصلابة بما دعى وزارة الخارجية الى ارجاعه من مرسيليا الى باريس وتاخير مباشرته لخطته مدة طويلة ثم اذنته بعد اخذ مواعيد منه قاضية بالعدول عن خطته الفاسدة .

ولكن بمجردما وصل الى المغرب استعمل نفس السياسة التي تعود بها وما بالطبع لا يتخلف فكانت سببا في اعفائه وعزله

الاستاذ الحبيب بورقيبة

يزور فرانسا

منذ يوم الجمعة قصد فرانسا الاستاذ الحبيب بورقيبة زعيم الحزب الحر الدستوري التونسي للاقامة مدة هناك صحبة حليلته

صاحبته السلامة في السفر والاقامة



مظاهرة الواجهة الشعبية

يوم ١٤ جوان على الساعة التاسعة صباحا كان موعد الاجتماع العمومي الذي اقامته الواجهة الشعبية الممثلة لاحزاب الشمال القابضة على مقاليد الامور بفرانسا فكانت المظاهرة حاشدة بالآف الخلائق بين منخرطين في سلك تلك الاحزاب وبين هواة ومتفرجين حضروا للاحتفال بانتصار الواجهة في ميدان الانتخابات الفرنسية الاخيرة .

وكان مقر الاجتماع في (قامبيطا بارك) وهي ساحة كبرى محاطة بسياج ومعدة لعقد الاجتماعات واقعة في شارع قامبيط وقد اقيم منبر خاص بالخطباء والموسيقيين

وهذا الاجتماع في الوقت المعين لم يكن خاصا بشعبة الواجهة في تونس بل في نفس ذلك الوقت قد عقدت اجتماعات كثيرة بعدة مدن من البلاد التونسية والولاية الجزائرية والسلطنة المغربية اسوة بشعب احزاب الواجهة بالمدن الفرنسوية

وقد وضعت بمنبر الخطابة آلة سماعة لنقل الخطب للجماهير المحتشدة وكانت الاعلام الفرنسية والتونسية والحمراء تخفق على المنبر

ووضع كوميسار الحفلة مسيو جولي اعوانه الكثيرين لحفظ النظام فكان الهدوء مستتبا تماما ووضعت الواح كتب عليها باللغتين (انهضوا ايها الشبان في سبيل الخبز والحرية والسلم)

اما دور الخطابة فكان تحت رئاسة مدام فيشي الاستاذة المبرزة في التعليم بالمدارس التونسية وشقيقة الاستاذ اندري دوران انقريفيال المحامي الشهير وزعيم الحزب الاشتراكي بتونس وصاحب المواقف الشهيرة في حزبه والدفاع عنه بتونس وبفرانسا والذي كان المقيم السالف مسيو بيروتون يحاول الانتقام منه ومن اشياعه بدون نتيجة ظنا منه انه يقضي بذلك على شعبة الحزب الاشتراكي بتونس

وقد قام بدور الخطابة رجال ونساء على الترتيب الاتي .

مدام فيشي التي فتحت الحفلة وختمتها بالخطابة فرسمت اصول الواجهة الاساسية وهي ضمان الخبز والحرية والسلم وتكلفت باعطاء حق الكلام حسب الترتيب لجميع الخطباء

ثم تلاها مسيو سانتوني الذي شدد النكير على المقيم السالف مسيو بيروتون المضطهد بانواع العذاب المعارضين من جميع اصناف الرجال الاحرار على اختلاف الاحزاب ومع ذلك لم يوءثر شيئا على اعتقاداتهم الحزبية ومبادئهم السياسية .

وتلته مادام دور فخطبت باسم فرع جمعية حقوق الرجل الفرنسوية

وتلاها مسيو سيرمان فخطب باسم جامعة النقابات مدافعا عن الهيئات النقابية ومنتقدا اضطهاد المقيم السابق مسيو بيروتون لمسو دوريل وبورانكي ولوبي من رجال الجامعة الذين ارجعهم الى فرانسا من جراء مباديهم النقابية ليس الا

وتلاه السيد محمد المحرزي فخطب باللغة الدارجة نيابة عن اصدقاء اتحاد الجمهوريات السوفياتية الروسية ومما قال: ان فرانسا لم تظلمنا ولكن الذين ظلمونا هم اصحاب روءوس الاموال وان المبدا الجمهوري هو مبدا الشعب الفرنسي وان المبدا الفاشيستي ليس من المبادي الفرنسوية الحرة في شي

وتلته مادام بيجاوي فخطبت باسم جامعة النساء في سبيل السلم

وتلاها الاستاذ روني كوهين حضرية فخطب باسم الجمعية الاممية لمقاومة الحركة العدائية ضد اليهود .

وتلاه السيد علي القروي فخطب باللغة العربية باسم الاتحاد التونسي للنقل وقبل خطابه وقعت حادثة حيث ارادت الهيئة منعه من الخطابة وكاد ان يقع حادث من جراء ذلك المنع لان للسيد علي القروي اشياع كثيرون اجمعوا على اعطائه حق الكلام ولكثرة اللغط لم يلق كلماته الا والتشويش ضارب الاطناب بحيث لم يسمع كلامه قط من الجماهير خصوصا وان آلة السمع قد قطعوا خطوطها عنه بحيث لا يصح ان يشهد احد بما قاله غير ان جريدة (لوبتي ماتان) نشرت خلاصة خطابه بعد يومين فلم نر فيه ما يوجب الاستياء والسخط حيث تعرض فيه لتاريخ جامعة النقابات التونسية التي كان اسها المرحوم الدكتور محمد علي الزعيم التونسي الشهير والذي وقع ابعاده عن البلاد التونسية لمدة عشرة اعوام منذ سنة ١٩٢٤ مع اعضاء من الجامعة منهم هذا الخطيب ومنهم السيد المختار العياري الذي لا زال منسوطنا بمصر بعد انتهاء مدة ابعاده ومنهم السيد محمد الغنوشي المقيم الان بالحاضرة وختمها بقوله: فالتونسي اليوم كالتونسي بالامس انما يريد القوت والحرية والسلم وهي عين مبادي الواجهة الشعبية

ثم قام السيد سعداوي الزعيم الشيوعي التونسي احد المنفيين ببرج القصيرة (لوبوف) فبين كيف اضطهدت الحرية في عهد مسيو بيروتون المبعوث من طرف حكومة اليمين وكيف رجعت للناس حريتهم حكومة الشمال التي يمثلها اليوم مسيو قيون المقيم العام الجديد بتونس

ثم تلاه مسيو لويس رئيس القسم التونسي لقدماء المحاربين الجمهوريين فخطب باسم المحاربين لتايد الحصول على الخبز والحرية والسلم .

ثم تلاه الحكيم ب – ليفي فخطب باسم الحزب الراديكالي الاشتراكي قائلا: ان الواجهة الشعبية ستقاوم الفاشيستية وتدعو لضمان القوت والحرية والسلم

ثم تلاه الاستاذ دوران انقريفيال زعيم الاشتراكية بهذه البلاد الذي قال ما فحواه:

انه قد تضاعف سروره بتاثير انتصاب اول حكومة شعبية فرنسوية مصرحا باملة القوي في تغيير الحالة وتحسنها ومعلنا اعتقاده بان المرء يعرف في نهاية الامر اين يجد نجاته واصفا الحالة الراهنة التي تركتها حكومة الراسمالية المتقهقرة الان فالسلم مهدد والبطالة ضاربة الاطناب والازمة متسعة الحلقات والحريات مهضومة الجانب فيجب ان يمحى كل ذلك وان يزول هذا النظام المخجل ويحل محله نظام يضمن القوت للجميع والسلم بداخل البلاد وخارجها وتخويل الحرية المطلقة من جميع القيود لجميع العناصر والاجناس

ثم تلته مدام فيشي معلنة انتهاء الحفلة التي كانت النغمات الموسيقية تتخلل الخطب التي القيت فيها وكانت تترنم بالاناشيد الشعبية كنشيد المرسييز الفرنسي ونشيد الاممية الثانية ونشيد الشبان وغيرها وقد ترجم قرارات الواجهة للعربية السيد الهادي الغربي المعلم برمادة وللفرنسية مسيو شمامة

وفي الساعة الحادية عشر جاء دور المظاهر واختراق الشوارع بالقاء الاناشيد الحماسية الجارحة للسيسين الذين كانوا لعبوا دورهم في الماضي ضد الحريات الشخصية والذين كادوا ان يشوهوا سمعة فرانسا لولا ظهور الواجهة الشعبية الشمالية على مسرح العمل بعد الدورة الانتخابية الاخيرة وسعيا في اصلاحها من جميع نواحيها .

وكانت المظاهرة مبتدئة بشارع قامبيطا ومنتهية بنهج تيار حيث موعد التفرق

ومن العبارات التي نطقت بها آلاف المتجمهرين في قارعة الطريق بلسان واحد باللغة الفرنسية – يسقط بيروتون – بيروتون يساق الى السجن – بيروتون يوضع في المشنقة – بيروتون يذهب الى كيان منفى المجرمين الى غير ذلك من الكلمات التي لو قيلت قبل بضعة شهور لعملت ادارته عملها في سجن الالاف ونفي الالاف فسبحان محول الاحوال واليه المرجع والمئال .

المدرسة القرانية الاسلامية

زرت هذه المدرسة الحديثة التاسيس وطفت بجميع اقسامها واختبرت البعض من تلامذتها فوجدتها تسير سيرا حثيثا في مشروع التعليم الابتدائي العربي الفرنسي نحو النهوض المحسوس

ومما استفدته ان هذه المدرسة قد احدثت منذ ١٥ فيفري ١٩٣٤ وكانت في نهج سوقي بلخير واخيرا وقع نقلها الى دار عربية كبرى مزخرفة بنهج القنطرة عدد ٦ قرب الحلفاوين وهذه الدار مناسبة لتوسيع نطاق المدرسة لكثرة الاقبال عليها ولما راى اولياء التلامذة نجابة ابنائهم لبراعة الاساتذة ونصحهم حتى اصبحت المدرسة اليوم تاوي ٢٣٤ من التلامذة بينهم اربع بنات ومدة دراستها تدوم طول العام وبها من الاقسام ستة ويديرها الاستاذ الشيخ بوعثمان القيطوني المحصل على التطويع بالجامع الاعظم والمحرز على شهادة الحقوق التونسية ومعلم القسم الاول والثاني والرابع

الشيخ بوعثمان القيطوني
مدير المدرسة القرآنية الاسلامية

العربي الاستاذ محمود فريسع ومعلم القسم الثالث والرابع الف والخامس الف والخامس باء بالعربية الاستاذ حميده الحري وهذان المعلمان من متطوعي الجامع الاعظم ومحفظ القرآن الحكيم الموءدب الشيخ عبد الرزاق السبعي ومعلم القسم الاول والرابع باء الفرنساوي الاستاذ محمد السلامي ومعلم القسم الثاني والثالث الفرنساوي الاستاذ البشير بلوك باش ومعلم القسم الرابع الف والخامس باء الفرنساوي الاستاذ عبد الستار حمدي ومعلم الاناشيد المدرسية لجميع الاقسام البارع السيد عبد المجيد الفلاري ومعلم تحسين الخط لجميع الاقسام السيد احمد توفيق بوغدير

هذا وان غاية المدرسة تاهيل التلامذة للاحراز على الشهادة الاهلية بالجامع الاعظم والشهادة الابتدائية الفرنسية وفي عزم مديرها وموءسسها تاثيث قاعة كبرى خصصها للرياضة الجسدية كما في عزمه احداث قسم خاص للاناث اللواتي لم يبلغن العشرة اعوام

وزيادة عما استفدته من نجابة التلامذة ونصح الاساتذة عند اختباري للاولين ان هناك نظامات خاصة بالمدرسة من حيث احداثها دفاتر التلامذة الشخصية بين شهرية ويومية واحداث شهاداتها الخاصة الاستحسانية بين شهرية وسنوية وجميع الدفاتر مكتوبة باللغتين العربية والفرنسية وبالمدرسة سينما خاصة لتطبيق بعض الدروس بالمشاهدة الحية ومن نتائج المدرسة انه في عام ١٩٣٥ احرز على الشهادة الابتدائية الفرنسية ٣ من ٥ انخرطوا في سلك الامتحان السنوي وهم محمد بن حسين البفون ومحمد الصغير بن بلقاسم بن علي عليجه ومحمد بن الصادق فانه ونجح في هذه السنة التلميذ السيد محمد العيد بن مصباح وقد كتبت عن هذه المدرسة عدة صحف تونسية ومصرية منوهة بشانها ومشجعة لمديرها على المضي في طريقه القويم وهي النهضة والزهرة والصواب ولسان الشعب والعمل والارادة والزهو والشبيبة الادبية (التي تكتب بالفرنسية) كما كتبت عنها مرتين مجلة الصباح المصرية ونحن موءزرة لهذا المشروع المفيد خصوصا بعد مشاهدتنا بالعيان وما بعد العيان بيان يجب علينا ضم صوتنا الى صوت ارصفائنا تنشيطا لصاحبها ومديرها وتحريضا لاباء التلامذة حتى يبعثوا ابناءهم اليها ليكون النجاح حليفهم في مستقبل الايام

الحفله المولديه بالقيروان

كانت الحفاوة بمولد سيد البشير محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم بالغة حدها في هذا العام باهم مدن المملكة خصوصا بالحاضرة ومدينة القيروان حيث كانت علائم الزينة ومظاهر الاحتفال فائقة حد الوصف فيهما .

ومن المعتاد ان عاصمة الاغالبة (مدينة القيروان) تجري علائم الزينة في كل سنة ولا سيما في الاعوام الاخيرة لما اصبح المجلس البلدي يشارك في تنوير البلدة واضاءة اسواقها اربع ليال كما يشارك في وضع الاعلام التونسيه والفرنسية بالطرقات العامة اما واجهات المحلات بالشوارع والاسواق فانها من الاعمال التي يقوم بها السكان انفسهم

ولبشائر الخير التي صادفت ايام المولد من حيث السرور العام الذي دخل علي التونسيين من جراء الافراج عن المنفيين واطلاق سبيل المسجونين من رجال السياسة قد وقعت حفلات المولد في هذا العام ابهى وابهر من كل عام ليلة المولد .

وقع سرد القصة المولدية والسيرة المحمدية بجامع الباي وبجامع الانصار قبل صلاة العشاء وبدار الرماح بعد الصلاة واقيمت عدة حفلات اخرى بجوامع كبرى وزوايا شهيرة

يوم المولد

وقع صباحا سرد السيرة المحمدية بالجامع الاعظم ثم سردها مرة اخرى بالسيد الصاحب ابي زمعه البلوي رضي الله عنه ووقعت عشية بالجامع الكبير محاضرة قيمة تتعلق بحياة الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم قام بها النابغة المتفنن الاستاذ محمد الشاذلي عطاء الله فافاد واجاد وسحر العقول والالباب واتى ببسطه ممتعة بخصاله صلى الله عليه وآله وسلم التي امتاز بها عن سائر البشر حتى كانت عبرة لمن اعتبر وان معجزاته صلى الله عليه وسلم تظهر من فحوى المحاضرة واضحة جلية بما لا يظهر من بقية السير التي لم تحو الا على البسيط من المعجزات اذ المحاضرة اظهرت معجزاته الباهرات بكيفية لا يسع طالب الحق الا الرضوخ لها والتظلل بظلها الوارف

وفي العشية نفسها وقعت حفلة كبرى بمقام السيد الصاحب لفائدة الجمعية الخيرية بالقيروان وسرد فيها القصة النبوية الاستاذ الشيخ الطاهر القاسمي مدير المدرسة القرانية وبمناسبة قدوم جمعية الشبان المسلمين للقيروان للاحتفال بمضي ١٣ قرنا على تاسيس جامع عقبة ابن نافع بالقيروان في ذلك اليوم وبمناسبة حضور رئيسها الفاضل الزكي الشيخ محمد الصادق بسيس فقد اقترح عليه القاء خطبة فالقاها ارتجالا بين فيها فوائد بعثة الرسل وكيف انقذوا الانسان من الظلمات والضلالات وفوائد الذكريات وكيف تحصل الثمرة منها باخذ العبرة والجري على صراط محمد صلى الله عليه وسلم ثم القى الاستاذ الماسي قصيدا لشاعر كبير من شعراء المشرق في مدح الرسول وكيف بلغ دعوته وقاسى في سبيلها من المصائب والاهوال ما قاسى

ثم القى كلمة الفاضل الشيخ العربي العنابي المراقب العام للشبان المسلمين شكر فيها القيروانيين على احتفائهم بالجمعية في شخص افرادها .

ثم شرع في الخطابة الاستاذ علي البلهوان المدرس بالصادقية ولكن قبل ان ينتهي من مقدمته المجملة منعته السلطة المحلية من الاستمرار في اتمام خطابه لما رات ان لهجته حارة وعبارته موءثرة مجسمة فخشيت ان تكون بقية الخطبة مثيرة للاحساسات والعواطف ومحركة للهمم الخامدة وباعثة في الناس عوامل الهياج بينما الذي يلوح انه كان يقصد دعوة الناس الى التضحية في سبيل الصالح العام اقتداء بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومن الصالح العام تضحية المال في سبيل مشروع الجمعية الخيرية المتحصل لفائدتها هنالك لما تقوم به من اعانة العاجز الفقير والبائس واليتيم ولما تكفل به من تعليم وتهذيب الناشئة القيروانية تعليما صحيحا منتجا ولو استرسل في خطابه لافاد بفصاحته مشروع الخيرية فوائد تبعث السخاء في قلوب البخلاء فضلا عن الاسخياء .

وبعده قام الاديب البارع الاستاذ محمد الفائز المعلم بالمدرسة القرآنية والقى خطابا يتعلق باعانة الخيرية وتاييد مشروعها العظيم

وبالليل وقع احتفال المدرسة القرآنية بالمولد النبوي وافتتح بتلاوة نصيب من القرآن الكريم ثم خطبة الاستاذ محمد شويشه الارتجالية (موءسس المدرسة القرآنيه) المتعلقة بموضوع المدرسة وبنبذة من تاريخها ثم خطبته المكتوبة المتعلقة بالمحافظين والمجددين والمتحدين وكانت تفيض فصاحة وبلاغة

ثم وقع امتحان التلامذة قسما قسما فاظهر جميعهم من النجابة ما ترك الالسن تلهج بالثناء على المدرسة ورجالها

اليوم الثاني للمولد

وقع في صباح هذا اليوم احتفال كبير بالجامع الكبير قامت به جماعة الشبان المسلمين الذين قدموا من العاصمة لاقامة ذكرى مضي ١٣ قرنا على تاسيس جامع سيدنا عقبة ابن نافع رضي الله عنه في نفس جامعه وفي الساعة التاسعة والنصف ابتدئ الاحتفال بالقاء خطاب قام به الاكمل الامجد السيد محمود مالوش رئيس جمعية قدماء المكتب العربي الفرنسي بالقيروان قدم به جماعة الشبان المسلمين محتفلا بمقدمهم ومرحبا بضيافتهم ثم قام الفاضل الزكي الاستاذ محمد الصالح النيفر وقدم رئيس الشبان المسلمين ليلقي محاضرته التي عنوانها (الاعتصام بحبل الله) المتضمنة للسيرة النبوية وما قام به صلى الله عليه وآله وسلم من عظائم الاعمال وجلائل المصالح التي احسنت الى البشرية عامة واخرجتها من الظلمات الى النور بعد انتشار هدايته ورواج دعايته لاصلاح الحال والمئال فكانت محاضرة قيمة جمعت فاوعت من المعجزات الخالدات والايات البينات التي ظهرت على يد سيد الانسانية ومنها نزول القرآن على قلبه وان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى .

ثم القى الاستاذ الشيخ احمد المهدي النيفر خطابا قيما ثم القى الاستاذ الشيخ محمد الشاذلي النيفر قصيدة رائعة ثم تلاه الاستاذ الشيخ محمد العنابي وخطب خطبة بليغة طيبة وتلاه الشاب الفاضل السيد المختار شقرون الكاتب العام للشبان المسلمين والقى خطابا في روح وثاب ودعوة للمجد ثم القى شاعر القيروان الكبير السيد صالح سويسي خطابا موءثرا في الترحيب بالشبان وقصيدا مبدعا بهيجا ثم تلى الشيخ العنابي قصيدة غراء ارسلها الشاعر البارع الاستاذ محمد الحليوي حيث لم يمكنه الحضور وانتهى آنئذ الاحتفال البهيج والذي يلاحظ حول الروابط المتينة التي ربطت حبل الاتصال بين شبان العاصمة وشبان القيروان هو ان بوادر الصفاء والوفاء كانت ظاهرة على محيا الجميع عند قدوم جماعة الشبان والحفاوة بهم مدة اقامتهم بعاصمة الاغالبة واطلاعهم على آثار السلف التي تركها لتخلف عبرة وذكرى لقوم يعقلون واجل مظهر من مظاهر العناية بهم هو وداعهم بحرارة عند ما هموا بالركوب وامتطاء متن السيارة الكبرى الخاصة بهم

اعاد الله امثال امثال هذا المولد الكريم بكل سرور وحبور يعم المسلمين في مشرق الارض ومغربها (المدير)

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل):

(القرآن)

معجز هو كل حبر وفذ	وعزيز حقا عن الاشباه
ازلي . لا محدث . وقديم	خالد ما لخلده من تناه
فيه ما يرشد الانام الى اسـ	ـعادهم من اوامر ونواه
اعجز العالمين شرقا وغربا	حسبه انه كلام الله !

« فتى جبل المنار »

مناجاة الحبيب

يا من وترت فؤادي واستبحت دمي	رفقا بصب معنى فاقد الجلد
اجهزت عني بمطل منك . لا تك ذا	قلب غليظ . فديت . ارحم ولا تزد
صوبت نحوي سهاما من عيونمهى	وما عهدنا الظبي تسطو على الاسد !
اوقعتني في شراك الحب مضطربا	مذ لاح لي ثغرك لمزدان بالبرد
ما كنت احسب ان الكهربا خلقت	حتى مررت على اعطافكم بيدي
ولا شممت لورد الروض رائحة	قبل انتشاقي من انفاسك الزبد
ولا طربت لرقص الغصن في شجر	حتى تمايل منك القد عن بعد
ولا رايت سوادا قبل ان برزت	عقائص الشعر في التجعيد كالزرد
وما اعتقدت ان السحر في كلم	حتى نبست . فصار السحر معتقدي
قد ادركتك حواسي الخمس اجمعها	وحل حبك في قلبي وفي كبدي
ان ابصرت مقلتي غير التي عشقت	عادت كان بها داء من الرمد !!

(مفتاح فرحات)

ماذا اقول ...؟

قصيدة الاديب صاحب الامضاء التي القاها في حفلة تكريمه بمقهى الجزائر

ماذا اقول ؟ وماذا الفكر ينتج لي	في محفل لشباب الجد والعمل ؟
ماذا اقول ؟ وذا الاكرام ادهشني	منكم واوقعني في اعظم الخجل
عقدتم مقولي عن شكر مكرمة	قمتم بها نحو هذا العاجز العطل
ماذا فعلت لكم ؟ حتى اجازى بما	يجزى به هادي الاقوام للسبل
تكرموني لاني قد كتبت لكم	شيئا مليئا من الاخطاء والزلل ؟
ان كان معتبرا شيئا فمصدره	منكم فلولاكم ما كان ينسب لي

***

اني لاستعرض الايام من عمري	اذ كنت عن هذه الدنيا بمنعزل
فقدتموني الى طرق معبدة	سلكتها وانا في غاية الوجل
لشجيعكم ولعمر الحق شجعني	عن ان اكون عدو الجبن والكسل
لكنني لم اصل حدا يقربني	لان اكون مثال الحازم البطل !

***

يا فتية جعلوا الاخلاص رائدهم	يا مهبط العز والالهام والامل
لفظي لساني بياني كلها عجزت	عن ان توءدي معاني الشكر والجزل
اخذتم اليوم عهدا عن مواصلتي	سعيا جميلا برغم الداء والعلل
ساخدم الشعب والشبان ما بقيت	لي قدرة واطال الله في اجلي
اما ارى ثمرا بجنيه شعبي او	احظى بموت شهيد الكد والعمل

محمد المرزوقي

القيروان

انعام بوسام

اعتبارا لامانة ولياقة الاكمل الامجد السيد محمد ميلاد امين المعاش بالقيروان قد انعم عليه الجناب العالي بالصنف الرابع من نيشان الافتخار مكافئة له ومجازاة

فنهنيه بهذا الانعام الذي هو به جدير

الحامات

الدوام لله

سارت الى عفو الله التقية النقية والدة اصدقائنا السادة احمد والصادق والجيلاني مراد من اماجد بلد الحمامات

ويوم الخميس شيعت جنازتها الى مقبرة الحمامات في مشهد حافل حضره الكبراء والوجهاء .

فنعزي فيها انجالها وذويها وندعو للفقيدة بالرحمة والغفران وسكنى فردوس الجنان

نداء الى الكافة

الجمعية الخيرية الاسلامية ببنزرت

في الساعة التي يمسك فيها بدفة الخيرية مكتبها الجديد يرى لزاما عليه ان يعلن الى كل منتخبيه وواضعي ثقتهم فيه شكره الجزيل عن ظنهم الحسن . ويتوجه الى الكافة بشراشر قلبه وخلوص نيته باسطا يده الى الجميع قائلا ان المشروع الخيري الوحيد بمدينة بنزرت الذي وضعت امانته باعناقم ليستساعده ويقوى على القيام بواجبه الانساني الخالص بمغالبة الازمة والترفيه على المساكين بما يبديه جميع الطبقات البنزرتية عموما من عطف ورعاية خصوصا بمعاضدة حضرات ولاة امورنا الكرام الذين لا نشك في تقديرهم للبر واعانة السادة الاعيان الاماجد الذين يعلمون بان في اموالهم حقا للسائل والمحروم وتاييد الجمهور البنزرتي نصير الخير ودعامة المعروف . وليعلم الجميع ان مجلس الخيرية يفسح صدره للجميع بما يجب عليه من التسامح وصدق السريرة وليست له غاية الا تخفيف ويلات الفقر على المعترين المساكين سائلا الله الكريم ان يمده بالاعانة وهو خير معوان على اداء الامانة خالصة لوجهه الكريم والسلام .

لخادم الفقراء والمساكين
« مجلس الخيرية »

نجاح علمي

كان ضمن الناجحين المحرزين على شهادة البروفي باللغتين في امتحان هذه السنة الشاب النجيب السيد الصادق حماده

فنهنيه بذلك ونهني والده صديقنا السيد محمد حماده بنجابة ابنه وندعو للناجح بزيادة الرقي في سلم العرفان

سبحان الدائم

سارت الى عفو الله وسعة فضله البارة التقة حليلة الحقوقي الضليع الشيخ السيد محمد الموءدب العضو بمحكمة الوزارة

فنعزي فيها زوجها ونجلها وذويها وندعو لهم بالصبر ونيل الاجر وللفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان